

وصل وزير الحرب الأمريكي الجديد ليون بانيتا اليوم الأحد إلى بغداد في زيارة مفاجئة للعراق، وهو البلد الذي تتفاوض معه الولايات المتحدة حالياً بشأن الإبقاء على قوة عسكرية بعد 2011. ووصل الوزير الأمريكي الذي تولى منصبه قبل نحو عشرة أيام خلفاً لروبرت جيتس إلى بغداد عصر اليوم قادماً من أفغانستان.

وقالت مصادر في الوفد المرافق له: "بانيتا سيسعى إلى إقناع محاوريه بأن على الحكومة العراقية الإسراع في طلب الإبقاء على وجود أمريكي إذا كانت ترغب في ذلك، حيث من المقرر أن يغادر آخر 46 ألف جندي أمريكي البلاد في نهاية العام".

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني قد صرح بأن الأحزاب السياسية اتفقت على التباحث على مدى أسبوعين لتقرير موقفها من انسحاب أو بقاء القوات الأمريكية.

وقال طالباني في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مع القادة العراقيين: "جرى طرح موضوع الانسحاب الأمريكي بجميع جوانبه، وتقرر أن يجمع الإخوان أصدقاءهم وأحزابهم ويأتون بعد أسبوعين بنتيجة قطعية".

وخلال زيارته للعراق سيلتقي بانيتا طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني.

ويكتف المسؤولون الأمريكيون منذ أشهر المساعي لإقناع بغداد بالإبقاء على قوة أمريكية رغم الاتفاق الموقع في نوفمبر بين واشنطن وبغداد على انسحاب آخر الجنود الأمريكيين في نهاية 1102، لكن احتمال تمديد هذا الوجود العسكري الأمريكي يواجه معارضة شعبية كبيرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com